

البخاري (707) "تمني الخير وقول النبي" لو كان لي أحد ذهباً

"ح) 8227 للشيخ مصطفى العدوى 02 01 71

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام البخاري -

00:00:00

رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه باب تمني الخير. قوله صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهب قوله لو كان لي أحد ذهباً في أن -

00:00:20

يتمنى تمني الخير جائز. أما التمني على سبيل الاتحاد وزوال النعمة وتحولها إليك فلا يجوز. وقال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. لرجال نصيب من ما اكتسبوا ولنساء نصيب مما اكتسبن -

00:00:40

وفيها هنالك أن النساء تمنين ان لهن مثل الرجال من الميراث او غير ذلك هناك اذا تمني محمود وتمني مذموم. تمني محمود وتمني مذموم سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل -

00:01:10

في وتقدمت الاشارة الى حديثه صلى الله عليه وسلم من سأله الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء والامهات على فراشه. فهذا باب يحمل المزيد من هذا. باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهباً قال حدثني اسحاق بن نصر قال حدثني -

00:01:40

عبدالرازق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهباً لاحببت الا يأتي علي ثلاثة وعندى منه دينار. وعندي منه -

00:02:10

دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله المتن سانية لو كان عندي أحد ذهباً لاحببت الا يأتي علي ثلاثة وعندى منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله. هنا جملة اعتراضية -

00:02:30

على ما يبدو وهي ليس شيء ارصده في دين علي. فكان المعنى لو كان عندي أحد ذهباً اي مثل جبل أحد ذهباً لاحببت الا يأتي علي ثلاثة وعندى منه دينار اجد من يقبله. اذا وجدت من يقبل جبل احد وهو عندي لا -

00:03:00

اخرجته الا شيء ارصده لدين علي. يعني كنت سانفقي الجبل كله الا جزء لسداد الديون التي علي فقط. وهذا واضح وجل و والله التوفيق لو كان عندي أحد ذهباً لاحببت الا يأتي علي ثلاثة وعندى منه دينار ليس شيء ارصده -

00:03:30

وفي دين علي اجد من يقبله. الكلام واضح؟ لو كان عندي مسل جبل أحد من الذهب لا احب ان تأتي علي ثلاثة ايام وعندى منه اي شيء. الا شيء ارصده لديني -

00:04:00

اي كنت سانفقي الجبل كله. فالشاهد ان النبي تمنى لو كان عندي مثل أحد ذهباً هذا تمني قد ورد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عنده رجال في البيت -

00:04:20

فقال يا اصحاب محمد تمنوا كل يذكر امنيته. قال احدهم اما انا فاتمنى ان تكون هذه الدار مملوقة ذهباً وفضة افقه في سبيل الله. قال اخر اتمنى ان تكون هذه الدار مملوقة عبيداً اعتقهم لوجه الله. قال عمر اما انا فاتمنى ان -

00:04:40

ان تكون هذه الدار ملئت رجالاً مثل سالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة ابن الجراح. رضي الله تعالى عنهم. قال ايضاً ولا الباب الذي طوويل. هم الشاهد انه يجوز لنا ان نتمنى الخير. اما تمني الشر فلا -

00:05:10

وتنمي الموت فيه تفصيل لعله يأتي ليتنمّن أحدكم الموت لضر نزل به ان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني اذا علمت الحياة خيرا لي
وتوفي اذا علمت الوفاة خيرا لي - 00:05:40

ما تنمي الموت خشية الفتنة وارد وردت عليه ادلة كثيرة مثل قول مريم عليها السلام لما ظنت انها تعرض للباء لا تطبقه. يا
ليتنمي مت قبل هذا وكنت نسيانا منسيا. وآآ - 00:06:00

ايضا في هذا الصدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بليل يقول يا ليتنمي كنت مكان صاحب هذا
القبر. ما به الدين الا الباء - 00:06:30

هذا تنمي الموت اذا اشتتد اذا خاف الشخص على دينه من ان يفتن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على
احيئني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفي ما علمت الوفاة خيرا لي. فالشاهد من هذا كله - 00:06:50
ان هناك تنمي محمود وتنمي مذموم. وعن تنمي الموت ففيه التفصيل الله اعلم. هذا صحيح مسلم - 00:07:20